

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 66

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. لحظة يا اخ ماجد سـم
ـ اسم استعن بالله عليكم. هذا هو يوم الاربعاء - 00:00:00

العاشر من شهر رجب من العام الرابع والأربعين بعد الأربعينات والالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام والحمد لله
ـ وصلى الله على رسول الله شهر رجب نسيت الدرس الماظي ان اقول - 00:00:29

ـ نسميه العرب رجب الفرد ورجب الاصم سموه الفرد لأن الشهر الحرم اربعة رجب ذو القعدة ذو الحجة والمحرم يقولون ثلاثة سرد
ـ اللي هي القاعدة والحج والمحرم. واحد فرد اللي هو شهر رجب - 00:00:50

ـ ويسمى شهر رجب الاصم لأن العرب كانت لا تتمشى في الأسواق باسلحتها السيوف والرماح وما يتبعوها كان صوت الحديد خطفهم
ـ وهرولتهم وعلى دوابهم واضحة وإذا جاءك شهر رجب بتعظيمهم لحرمه - 00:01:21

ـ تبقى أسلحتهم في بيوتهم يمر المهر في السكك والطرقات ولا يشعر به أحد كما هي العادة يغير الشهر يقول لي الشيخ ابن جبير
ـ رحـمـهـالـلـهـتـعـالـىـمـرـةـكـنـتـخـارـجـاـصـلـاـةـالـعـصـرـ - 00:01:44

ـ وإذا بسائلـيـالـأـمـيـرـبـنـدـرـعـبـالـعـزـيزـرـحـمـهـالـلـهـتـعـالـىـوـقـالـأـمـيـرـالـشـيـخـعـبـالـلـهـيـطـلـبـكـأـوـكـذـاـاـنـعـنـالـقـضـيـةـبـاـخـتـصـارـيـقـوـلـخـلـصـيـقـوـلـ

ـ فـذـهـبـتـمـعـهـفـقـالـأـبـيـبـنـدـرـرـحـمـهـالـلـهـ - 00:02:06

ـ وـجـدـتـكـتـابـيـشـيـخـعـبـالـلـهـفـيـالـمـسـجـدـمـنـالـمـصـاـفـحـوـاعـجـبـنـيـأـنـيـيـحـذـرـالـبـدـعـلـكـنـيـأـرـيدـانـاطـمـئـنـهـلـيـعـنـيـيـصـلـحـانـيـطـبـعـقـالـ

ـ فـاعـطـانـيـالـكـتـابـفـاـذـاـوـكـتـابـتـبـيـنـالـعـجـبـ - 00:02:27

ـ وـرـدـفـيـشـيـخـعـبـالـلـهـفـيـالـمـسـجـدـمـنـالـمـصـاـفـحـوـاعـجـبـنـيـأـنـيـيـحـذـرـالـبـدـعـلـكـنـيـأـرـيدـانـاطـمـئـنـهـلـيـعـنـيـيـصـلـحـانـيـطـبـعـقـالـ

ـ رـجـبـفـيـكـتـابـلـطـائـفـالـمـعـاـشـمـنـاحـسـنـمـنـتـكـلـمـعـنـرـجـبـمـنـ - 00:02:43

ـ وـقـدـذـكـرـابـنـرـجـبـفـيـانـالـشـامـيـخـصـونـرـجـبـاـخـرـاجـالـزـكـاـةـوـذـكـرـاـشـيـاءـقـالـوـلـاـتـصـحـوـذـكـرـحـوـادـثـتـارـيـخـيـةـقـدـيـمـةـوـقـعـتـفـيـرـجـبـ

ـ قـالـكـلـهـذـهـمـنـاـخـبـارـيـاتـالـتـيـلـيـلـهـزـامـوـلـاـخـطـامـأـوـكـمـاـقـالـ - 00:03:07

ـ نـعـمـيـاـدـكـتـورـمـاجـدـوـفـيـهـالـمـجـلـسـالـسـادـسـوـالـسـتوـنـمـنـكـتـابـالـفـصـولـفـيـسـيـرـةـالـرـسـوـلـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـقـالـرـحـمـهـالـلـهـمـسـأـلـةـ

ـ وـفـاتـتـهـرـكـعـتـانـبـعـدـظـهـوـصـلـاهـمـاـبـعـدـالـعـصـرـوـاثـبـتـهـمـاـ - 00:03:31

ـ كـانـيـداـوـمـعـلـيـهـمـكـمـاـثـبـتـذـلـكـفـيـالـصـحـيـحـوـذـكـرـمـنـخـصـائـصـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـعـلـىـاصـحـالـوـجـهـيـنـعـنـاصـحـابـنـيـأـنـيـعـنـيـإـذـتـعـودـ

ـ الـانـسـانـعـلـىـأـعـتـادـأـنـيـصـلـيـبـعـدـظـهـمـثـلاـ - 00:03:59

ـ أـرـبـعـرـكـعـاتـأـوـيـصـلـيـرـكـعـتـيـنـأـوـيـصـلـيـالـضـحـىـثـمـقـامـمـرـةـالـأـمـامـعـفـواـيـصـلـيـقـبـلـظـهـرـوـبـعـدـهـمـرـةـبـعـدـصـلـاـةـالـعـصـرـنـعـمـالـنـاسـقـدـ

ـ صـلـواـالـعـصـرـهـوـلـمـيـصـلـيـالـظـهـرـ - 00:04:24

ـ وبـعـضـهـمـيـقـوـلـاـذـكـانـمـحـافـظـاـعـلـيـهـاـيـقـضـيـهاـيـصـلـيـهـأـيـؤـذـنـالـظـهـرـثـمـيـصـلـيـالـظـهـرـثـمـيـأـتـيـبـالـبـعـدـيـةـ

ـ ثـمـيـؤـذـنـالـعـصـرـوـيـقـيـمـوـيـصـلـيـمـنـهـمـمـنـقـالـهـذـاـخـاصـبـالـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـ - 00:04:53

ـ وـمـنـهـمـمـنـقـالـهـوـعـامـلـمـنـكـانـمـداـوـمـاـعـلـيـهـوـلـعـلـهـذـاـقـوـلـوـالـعـلـمـعـنـالـلـهـهـوـالـاقـرـبـاـنـمـنـكـانـمـداـوـيـاـوـاـمـاـالتـخـصـيـصـفـيـحـتـاجـ

ـ إـلـىـدـلـيـلـنـعـمـيـاـشـيـخـمـاجـدـ - 00:05:14

ـ اـحـسـنـالـلـهـإـلـيـكـوـقـيلـبـلـلـغـيـرـهـإـذـاـتـفـقـلـهـذـكـانـيـداـوـمـلـلـهـعـلـيـهـمـوـالـلـهـتـعـالـىـأـعـلـمـقـالـرـحـمـهـالـلـهـمـسـأـلـةـوـكـانـصـلـاتـهـنـافـلـةـقـاعـدـاـ

كصلاته قائما ان لم يكن له عذر - 00:05:32

بخلاف غيره فانه على النصف من ذلك واستدلوا على ذلك بما رواه مسلم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:56

صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة فاتيته فوجده يصلي جالسا ووضع يدي على رأسه وقال ما لك يا عبد الله بن عمرو؟ فقلت حدثت يا رسول الله ان عبد الله بن عمرو ولا ابن عمر - 00:06:13

من عمر احسن الله اليك. هنا في حرف الواو النسخ عبد الله بن مسعود معنا موجودة في اللي يتتابع معنا في النسخ الشيخ راشد ايضا الدكتور عبد الرحمن المزروع. شيخ راشد - 00:06:34

شيخ راشد معنا موجود شيخ راشد والله غريبة مكتوم عندهم كلهم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الشيخ عبد الله. شيخ عبد الله عندي نفس الشیخ ماجد عن عبد الله بن عمرو - 00:06:58

الشيخ راشد معنا موجود لكن اللاقط مغلق فقال ما لك يا عبدالله بن عمرو؟ فقلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا - 00:07:32

وقال اجل ولكن لست كاحد منكم قال في التخريج احسن الله اليك ذكر هنا قال رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها بباب وجواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا - 00:08:00

عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص الحمد لله يقول بعض اهل العلم اذا صلى النافلة قاعدا لغير عذر جاهزة وله نصف الاجر اما اذا صلى النافلة قاعدا لعذر - 00:08:17

في عذر ويرجى ان يكون له الاجر لانه كان في نيته بل يعني يتآلم انه يصلي قاعد وهذا يشمله حديث اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمله ماذا؟ صحيح - 00:08:35

صلاة الانسان النافلة جالسا لعذر قال يرجى ان يكون له اجر من صلی قائم اذا كان من عادته دائما ان يصلي النفلة قائم اما اذا كان ليس من عادته او كان من باب اولى جالس تدعى له عذر فله نصف صلاة - 00:08:56

احدهم سؤالا وهو لو صلی مضطجعا نافلة مع قدرته على القيام لكنه صلی لكن الاشكال فيما لو صلی السليم مضطجعا اذکر اني قرأت او سمعت كلاما ان هذا العمل لم يؤثر عن السلف عليهم رحمة الله - 00:09:21

يصلون مضطجعين بغير عذر او لغير مرض اما فلوس غير المريض سليم في مأثور او معروف السلام عليكم قال رحمه الله مسألة وكان يجب على المصلي اذا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجيبه - 00:09:56

في حديث ابي سعيد ابن المعلى في صحيح البخاري وليس هذا لاحد سواه اللهم الا ما الاوزاعي عن شيخه مكحول انه كان يوجب اجابة الوالدة في الصلاة في حديث جريج الراهن - 00:10:24

قالوا لا يرد على احد في صلاة النافلة الا على الوالد نعم يا شيخ يعني يرد في اثناء الصلاة او صلاته لأ قال يرد تنادي امه نقول نعم لكن يقول بعض العلم جاء الحديث اذا ناب الرجل - 00:10:44

شيء في صلاة الفجر والتسبيح اي التسبيح. وامرها التصفيق سبحان الله لكن احيانا ما ما يفهم مرادنا هذا نعم شيء لعله يأتي به تفضل شيخ في حديث جريج الراهن انه دعته امه وهو قائم يصلي - 00:11:07

فقال اللهم امي وصلاتي ثم مضى في صلاته ولما كانت المرة الثانية فعل مثل ذلك ثم الثالثة فدعت عليه استجابة الله منها فيه وكان من قصته ما ذكر في صحيح البخاري وغيره - 00:11:29

قد حكي مقررا ولم ينكر والجمهور قصده ان شرع من قبلنا شرع لنا اذا اقره النبي عليه السلام حكاہ ولم ولم يخطئ جريجا ولم يخطئ هذا الحد هذا العمل يكون شرعا لنا باقرار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:50

اخر كما ذكرت قبل قليل ان شرعنا جاء بالرد بالتصفيق للرجل والتصفيق للمرأة وهذا الحديث الحقيقة اللي هو اذا ناب الرجل شيء في التسبيح يعني بعض الناس سبحان الله العظيم - 00:12:17

اذا رن جوالك كان ينتظر مكالمة مهمة ثم رن الجوال ينقر صلاته نقرأ حتى يرد. لكن لو قال سبحان الله وعنه احد واشهر الجوال لزال الامر نعم يا شيخ والجمهور على ان ذلك لا يجب بل لا يصلح في الصلاة شيء من كلام الناس - [00:12:44](#)

في الحديث الصحيح اللهم الا ما جوزه الامام احمد من مخاطبة الامام بما ترك من اخر الصلاة لحديث ذي اليدين والله اعلم بل يقول بعضهم لعل من اعظم انواع اللبس على الامام - [00:13:08](#)

اذا قام بعد السجدة الاولى في الركعة الثانية يصعب ان الامام يهتدي لهذا الامر قالوا سبحان الله اذا سجد السجدة الاولى في الركعة الاولى ثم قام من قال سبحان الله سيظن انها ماذا؟ التشهد - [00:13:32](#)

اجلس فاذا اطال قالوا سبحان الله فسيقوم يقول في مثل حالة هذى يقول باقي سجدة هذه لا تقطع او لا تؤثر في صلاتي لمصلحة الصلاة انتقل بعضهم عند حديث اقتلوا - [00:13:51](#)

الاسودين في الصلاة الحية وماذا والعقل قال قتل اسودين يحتاج الى حركة تأتي عقرب براها احد المصلين يذهب ويقتلها ثم يعود كما كان في صلاته من اعجب ما قرأت في العقارب عند المصلين - [00:14:11](#)

رجل اسمه محمد ابن مناذر الشاعر واظن مرت عين الفايادة هذى ذكر الذهبي في الميزان انه كان يصب مداد الحبر في اماكن الوضوء قبل الفجر. فيأتون المسلمين والماء فيه حبر - [00:14:36](#)

وكان يرسل حيات والعقارب على المصلين. في الفجر الشيخ اه عبد الله بن مسعود اه نعم جهز بعد الدرس ترجمة محمد ابن منادر الشاعر في ميزان الاعتداء للذهب ليس عندي ميزان الاعتدال - [00:14:56](#)

الشيخ راشد موجود معنا اخ راشد موجود لكن اللاقط يبدو انه ما يعمل عنده السعدي موجود لم يدخل احسن لي موجود طارق ايضا لم يدخل. في شيخ رياض شيخ رياض - [00:15:20](#)

نعم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. شوف شوف كلام الذهبي في ترجمة محمد ابن مناذر الشاعر رعاك الله باذن الله نعم يا شيخ ماجد اكمل راعيكم احسن الله اليك - [00:15:43](#)

قال رحمه الله مسألة وكان لا يصلي على من مات وعليه دين لا وفاء له اخرجه اخرجه البخاري في صحيحه ثالثا عن سلمة بن الاكوع لكن اختلف اصحابنا هل كان يحرم عليه او يكره - [00:16:00](#)

على وجهين ثم نسخ ذلك بقوله من ترك مالا فلورته ومن ترك دينا او ضياعا فاليه كان يقضيه عنه وجوبا وقيل تكرما وهذا كما قال الله رؤوف رحيم الميت ما تركه - [00:16:20](#)

وما تحمل في ذمتي يقضي وهنا نستفيد فضل قضاء الدين عن الميت اذا كان غير مماطل او كان فقيرا الورثة عاجزون وقضاء الدين فيه من فضل عظيم من فرج كربة مسلم فاذا كان حيا - [00:16:42](#)

نعم يا شيخ ومن ذلك انه اذا دعا لاهل القبور يملؤها الله عليهم نورا ببركة دعائه صلوات الله وسلامه عليه ما ثبت في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها - [00:17:09](#)

ومن ذلك انه من بقريين فقال انها ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين ووضع على كل قبر شقة ثم قال لعل الله يخفف عنهم ما لم يبسا - [00:17:30](#)

اخوجه عن ابن عباس وهذا خاص لعلمه بما اوحاه الله له انه عذبان اما ما ذكره بعض المؤخرين قال يسن زراعة المقابر للتخفيف عن الموتى محتاج بهذا الحديث. هذا الكلام في غير محله - [00:17:50](#)

واستدلال في غير موضعه ولو كان خيرا سبقونا اليه نعم يا دكتور السلام عليكم شيخنا عليكم السلام ورحمة الله في المسألة التي قبلها آله في النسخة قال في الحاشية - [00:18:09](#)

اه عن قوله وكان صلى الله عليه وسلم اذا دعا لاهل القبور لاهل القبور يملأهم الله عليهم نورا ببركة دعائه صلوات الله وسلامه عليه كما ثبتت في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها - [00:18:29](#)

قال المحشي هذا سبق قلم من الحافظ ابن كثير رحمة الله فالحديث من روایة ابی هريرة ما سبق منع الصحابة من الصحابي اللي

في قبل كثير ابن كثير ذكره قال في صحيح مسلم عن عائشة - [00:18:43](#)

والمحثني قال ان الحديث من رواية ابي هريرة احسنت احسنت اه شيخنا نفس الكلام يعني حشيت اه هذه تحقيق جوابرة والزهيري سمير اي نعم اي يقول حديث عائشة في صحيح مسلم الدعاء لاهل القبور فقط. اما الحديث الذي ذكره المصنف فهو لابي هريرة - [00:19:04](#)

جزاك الله خير وجزاك الله خير يشهد الله. نعم. طيب. تنبئه طيب ايضا ايضا في خلل في قوله آآ فيه كما ثبت في صحيح مسلم قال آآ المحشي رواه مسلم واحمد والطیالسی - [00:19:31](#)

من حديث ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة بلفظ ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهل ظلمة على اهلها وان الله ينورها عليهم بصلاته. قال وقد انتقدت هذه الزيادة على الامام مسلم في اخراجها. فقال الحافظ في الفتح - [00:19:49](#)

انها مدرجة من قول ثابت مرسلا وكذلك قال البهقى نقله الحافظ عنه ولذلك لم يخرجها البخارى مع اخراجها للحديث بدونها دارقطني في العلل بعد ذكر الخلاف على حماد بن زيد وهذا اشبه بالصواب - [00:20:08](#)

يعنى قولهم بالارسال من حققها التي معى اه سيد سيد رجب واشرف على التحقيق مصطفى ابن العدوى هذا نقل جميل نقل دقيق يعني الدارقطني امام العلل يرى انها مدرجة - [00:20:26](#)

من كلام ثابت البوذانى رحمه الله تعالى والتعليم والتاكيد على هذا ان البخارى اخرج الحديث بدونها وعلى كل حال مثل هذه الزيادات مختلف فيها انتظار اهل العلم وكما يقال اه - [00:20:51](#)

احيانا يحتوى الامر هذا وهذا وقد انعم الله علي بكتاب سميتها الزيادات الضعيفة في المتون الصحيحة وبعض او كثير الزيادات يرى او الخلاف فيها قوي اذكر حديث الهرة لا تقطع الصلاة - [00:21:17](#)

بانها من متاع البيباني رحمه الله تراه موقوفا او عن سعيد. موقوف على ابي هريرة والشيخ ابن باز يراه مرفوعا يقول سعيد الله مرة موقوفا وممرة مرفوعة ولكل وجه - [00:21:39](#)

على كل حال هذا النقد يا صدفة النقل الطيب ورحم الله اهل العلم وفي مثل هذه مثلك هذه الامور ارى بعض المعاصرین يعني حقيقة يجددون النكير على من يعني زيادة مختلف فيها - [00:21:58](#)

يرى انها ثابتة هذا يرى انها ضعيفة والامر الحمد لله واسع. لكن لا شك ان اهل الصنعة هم المقدمون فاذا قال المحدثون هذه زيادة ضعيفة يقول فقهاؤنا مؤخر وقول محدثين مقدم - [00:22:16](#)

اما اذا كان الخلاف بين المحدثين كبار يحترم كل وجهة نظر وتروي كما قيل نعم يا دكتور ماجد باقي الموقف بعيد يا دكتور ماجد نقف هنا احسن الله اليك موقف مناسب - [00:22:33](#)

في فائدة الشيخ خالد المسعود سبق ان كلفته ببحث الشيخ خالد معنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. استعن بالله يعني الله يحسن اليك آآ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:22:49](#)

ذكر عن الشيخ جمال الدين القاسمي عليه رحمة الله انه من بشباب هنا ويضيعون اوقاتهم بالحرام. فقال ليت ان الوقت يباع ويشتري لاشتريت منهم اوقاتهم تحسرا على ذهاب وقت بعضهم - [00:23:11](#)

دون ان يستفيد منه. وتمنيا لكثرة اشغاله. فيما لو كان الوقت يباع ويشتري لاشتري من هؤلاء وقتهم ما شاء الله اي كتاب معك والله انا بحثتها عن جوزي رحمة الله وما لقيتها - [00:23:32](#)

طيب طيب نزل هذى الموقع ابشر سامية ماجد الشيخ عبد الله بن مسعود اذا عندك فائدة او نختم يا شيخ شيخ عبد الله نعم من فتح الباري في الجزء السابع آآ المغازي - [00:23:54](#)

اه بعض الفوائد من اه اه من غزوة احد يقول اه الحافظ ابن حجر رحمة الله قال العلماء وكان في قصة احد اه وما اصيب به المسلمين فيها من الفوائد والحكم الربانية اشياء عظيمة - [00:24:13](#)

منها تعريف المسلمين سوء بسوء عاقبة المعصية وشوم ارتكاب النهي فيما وقع من ترك الرماة موقفهم الذي امرهم الرسول صلى الله

عليه وسلم الا يبرحوا منه ومنها ان عادة الرسل ان تبتلى و تكون لهم العاقبة كما تقدم في قصة هرقل مع ابي سفيان - [00:24:31](#)
والحكمة في ذلك انهم لو انتصروا دائمًا دخل في المؤمنين من ليس منهم ولم يتميز الصادق من غيره ولو انكسرموا دائمًا لم يحصل المقصود من البعثة فاقتضت الحكمة الجمع بين الامرين لتمييز الصادق من الكاذب - [00:24:51](#)

وذلك ان نفاق المنافقين كان مخفيا عن المسلمين فلما جرت هذه القصة واظهر اهل النفاق ما اظهروه من الفعل والقول عاد التلویح تصريحًا وعرف المسلمون ان لهم عدو في دورهم. فاستعدوا فاستعدوا لهم وتحرزوا منهم - [00:25:09](#)
ومنها ان في تأخير النصر في بعض المواطن عظماً للنفس وكسرها لشماتتها فلما ابتدأ المؤمنون صبروا وجزع المنافقون ومنها ان الله هيأ لعباده المؤمنين منازل في دار كرامته لا تبلغها اعمالهم. فقيض لهم اسباب الابتلاء والمحن - [00:25:28](#)

اليها ومنها ان الشهادة من اعلى مراتب الاولىء فساقها اليهم ومنها انه اراد اهلاك اعدائه فقيض لهم الاسباب التي يستوجبون بها ذلك من كفرهم وبغيهم وطغيائهم في اذى اولئك تمحص بذلك ذنب المؤمنين ومحق بذلك الكافرين انتهى - [00:25:49](#)

ما شاء الله اثابك الله يا ابو عبد الرحمن بعض الشيخ رياض نعم سلام عليكمشيخ. نعم. جت ترجمة اي نعم الذهبي رحمه الله بترجمة محمد بن نادر الشاعر قال يحيى ابن معين لا يروى عنه - [00:26:09](#)

من فيه خير لا يروى عنه ما فيه خير وروى عباس عنيفه ابن معين وذكرت له شيخاً كان يلزم ابن عيينة يقال له ابن منادر فقال اعرفه كان يرسل العقارب في المسجد الحرام حتى تلسع الناس - [00:26:31](#)

وكان يصب المداد بالليل في اماكن الوضوء. حتى يسود وجوههم. انتهى. نعم. نعوذ بالله شكرنا لكم جميعاً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:26:49](#)